

برنامج تربوي مقترح لإعداد المعلم على وفق متطلبات اقتصاد المعرفة

د. رعد كريم محمد drraad@yahoo.com

المديرية العامة لتربية ديالى

تاريخ استلام البحث : ٢٠١٥/٥/٢٨ تاريخ قبول النشر : ٢٠١٥/٩/١

الكلمة المفتاح: برنامج مقترح Keyword: Suggested Program

ملخص البحث :

إن قضية إعداد المعلم لم تعد قضية ثانوية ، ولكنها قضية مصيرية تملئها تطورات الحياة ، وخاصة ونحن نعيش في عصر التحديات والتحويلات الهامة وذلك من أجل الارتقاء بمهنة التعليم ونوعية المعلمين ، لذا أصبح برنامج تطوير إعداد معلم وتحديث كفايته ضرورة حتمية لمواكبة عصر التغيير المتسارع الذي نعيشه، إذ هدف البحث الحالي هو تقديم برنامج تربوي مقترح لإعداد المعلم على وفق متطلبات اقتصاد المعرفة ، ولتحقيق هذا الهدف تم تحديد المتطلبات التربوية لاقتصاد المعرفة، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق هدف البحث ، إذ اشتملت الدراسة أربعة فصول ، توصل الباحث من خلالها إلى مجموعة من الاستنتاجات أهمها:

١. إن نجاح الاقتصاد المعرفي يتوقف على عوامل عديدة من أهمها نجاح المعلم في تأديته للأدوار الموكلة إليه كونه المحرك للعملية التعليمية .
٢. أن البرنامج المقترح قد يحقق الهدف المرسوم نحو التطوير والتحسين وفق متطلبات اقتصاد المعرفة وتمكين التربية من تحقيق رسالتها على أفضل وجه ممكن.

وأوصت الدراسة بما يأتي:

١. ضرورة ترسيخ معنى الاقتصاد المعرفي في ذهن المعلم قبل البدء بالتنفيذ الفعلي للمواقف التدريسية .
٢. إعداد وتقديم وصف مناسب لجملة الأدوار الخاصة بالمعلم في ضوء التوجه نحو الاقتصاد المعرفي، والذي من شأنه أن يفيد في رفع كفاية المعلم وتحسين مستواه التعليمي .

A Suggested Educational Teacher Preparation Program in Accordance with the Requirements of Knowledge Economy

Ins. Ra'ad Kareem Mohammad (Ph.D)
General Directorate of Education in Diyala

Abstract :

The issue of teacher preparation is not a secondary issue anymore. It is now a critical issue derived by the development of the world especially because we are living in the age of great changes and challenges towards developing the craft of teaching and the quality of teachers. Teacher's development and efficiency programs become a must to keep up with the age of fast changes that we live in. The aim of this study is to present a suggested educational program for teacher preparation in accordance with the educational requirements of knowledge economy. The researcher used the descriptive method to achieve the aim of the study. The study consisted of four chapters through which he reached at certain conclusions:

1. The success of knowledge economy depends on many factors, the most important of which is the success of the teacher to perform his roles as the engine of the educational process.

2. The suggested program might achieve the desired aim towards developing and refining according to the requirements of knowledge economy and enabling the educational body to achieve its aim in the best way possible.

The study has recommended the following:

1. The need of crystalizing the concept of knowledge economy in the minds of the teacher before actual performance of educational situations.

2. Preparing and presenting suitable descriptions for the roles of the teacher in the light of orientation towards knowledge economy which helps raising the efficiency of the teacher and refining his/her educational status.

الفصل الأول

أولاً: مشكلة البحث:

إن تطورات الحياة و التحديات و التحولات الهامة التي نعيشها في هذا العصر جعلت قضية إعداد المعلم قضية أساسية وذلك من أجل الارتقاء بمهنة التعليم ونوعية المعلمين (زيغور، ١٩٩٦: ٥٨) و إن التوجهات الحالية والمستقبلية للتعليم على المستوى العالمي والعربي والمحلي تتجه لتطوير التعليم نحو الاقتصاد المعرفي إذ أصبح ضرورة متطلبة لأنظمة التعليم، حيث يوفر اقتصاد المعرفة فرصاً وتحديات في استغلال القدرات التكنولوجية، والصناعات، والوظائف والأعمال الجديدة، وهذا يتطلب أفراداً يتميزون بصفات خاصة مثل الإبداع، الإنتاجية، وسرعة التكيف مع التغيرات العالمية، وناقدت القيادات التربوية العالمية منذ بداية الألفية الثانية بضرورة التعليم القائم على اقتصاد المعرفة، وبناء على ما سبق فإن مشكلة الدراسة تتحدد في تحديد متطلبات الاقتصاد المعرفي لإعداد المعلم (لأدوار متجددة)، وتعرف إجرائياً بأنها قيام المعلم بمهام واستراتيجيات جديدة في ظل الاقتصاد المبني على المعرفة تكون أكثر فاعلية في الإعداد والتخطيط للتعلم، والمعلمين سيبدءون بالتفكير فيما ينبغي للمتعلمين أن يعرفوه، وفيما يمكنهم فعله، فيكون المعلم، ممارساً متمعناً، يناهض بنفسه عن التلقين، متعاوناً مع زملائه، يستخدم المصادر والوسائل التعليمية المتعددة والمناسبة.

(الشيخ، ٢٠٠١: ١٢٣)

وتأسيساً على ما سبق، فإن برامج إعداد المعلم بشكل عام غير قادرة بأوضاعها الحالية على مواكبة تحديات ومتطلبات الاقتصاد المعرفي، لأنها كثيراً ما تعتمد على استهلاك معرفة قديمة معظمها مستورد، بدلاً من إنتاج معرفة جديدة وفاعلة، ولا تقيم علاقات قوية مع أماكن العمل، والإنتاج، ولا تعطي أولوية للبحث العلمي، ولم تحرز تقدماً كبيراً في مجال تكنولوجيا المعلومات، وتستخدم غالباً طرائق تدريس تقليدية، وتواجه صعوبات بشأن استقلاليتها، وتضع قيوداً على سياسة القبول مما يعني عدم القدرة على إنتاج المعرفة وبالتالي عدم تحقيق اقتصاد المعرفة، لذا فإن هناك حاجة ماسة لوضع برنامج جديد لإعداد المعلم على وفق متطلبات اقتصاد المعرفة يتسم بالتكامل والشمول، من أجل حياة أفضل للأجيال في الوقت الحاضر والمستقبل، ويمكن صياغة مشكلة البحث بالسؤال الرئيس الآتي:

- ما البرنامج المقترح لإعداد المعلم على وفق المتطلبات التربوية لاقتصاد المعرفة؟

ثانياً: أهمية البحث:

يمثل المعلم الركيزة الأساسية في عملية التعليم، إذن لا بد من أن يحظى إعداداه بالاهتمام والدراسة؛ لكونه عصب المهنة ومحركها الأساسي، فهو

المسئول الأول عن تحقيق أهداف التربية، وعامل من عوامل تطوير المجتمع وتنميته، فهو العامل الحاسم في مدى فاعلية عملية التعليم، وعلى الرغم من كل المستجدات الجديدة التي زخر بها الفكر التربوي وما تقدمه التكنولوجيا المعاصرة من مبتكرات تستهدف تيسير العملية التعليمية إلا أن المعلم ما يزال وسيظل العنصر الرئيس في هذا المجال، إذ أنه هو الذي ينظم الخبرات ويديرها وينفذها في اتجاه الأهداف المحددة لكل منها، ولم يعد دوره يقتصر على تزويد المتعلم بمختلف أنواع المعرفة وحشوها في ذاكرته فحسب بل أصبح موجهاً ومرشداً وميسراً لإكساب المتعلم المهارات والخبرات والعادات وتنمية الميول والاتجاهات والقيم التي تعمل على تغيير سلوكه نحو الأفضل وتبني شخصيته بصورة متكاملة، ولعل الهدف الأول من إعداد المعلم هو مساعدته على امتلاك الكفايات المهنية اللازمة لممارسة أدواره بدرجة عالية من الفاعلية لكي يسهم بشكل وبأخر في إنتاج المعرفة (راشد، ٢٠٠٧: ٦٥)

وفي خضم تلك التغيرات والتحديات الراهنة والمستقبلية التي تحدث في العلم والتكنولوجيا أصبح برنامج تطوير إعداد معلم وتحديث أدواره كفايته ضرورة حتمية لمواكبة تلك التغيرات والتحديات ليتسنى له الاضطلاع بالمهام المنوطة إليه وأدائها على أفضل نحو ممكن، ومساعدته على القيام بالواجبات والمسؤوليات الجديدة التي ستفرضها المتغيرات والتحديات الحاصلة في بداية القرن الحادي والعشرين وما ستؤول عليه في المستقبل . (الطنائي، ٢٠٠٧: ١٥).

ومن منطلق الاهتمام المتزايد بأهمية إعداد المعلم و تربيته في ضوء ما يشهده العالم من تطور متزايد ومنتام في الاتجاهات العلمية وما يتبع ذلك من اهتمام متزايد بإعداد المعلم في عالم متغير، جاء هذا البحث لتقديم برنامج تربوي مقترح لإعداد المعلم على وفق متطلبات اقتصاد المعرفة، لما قد يساهم في تقديم بعض التصورات التي يمكن أن يستفيد منها المسئولون التربويون لتطوير برامج إعداد المعلم وفقاً لتلك المتطلبات .

ثالثاً: أهداف البحث: يهدف هذا البحث إلى:

- تحديد المتطلبات التربوية لاقتصاد المعرفة.

- تقديم برنامج تربوي مقترح لإعداد المعلم على وفق متطلبات اقتصاد المعرفة.

رابعاً: حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على:

- الحدود الزمانية: السنة الدراسية ٢٠١٤ - ٢٠١٥.

- الحدود المكانية: محافظة ديالى.

- الحدود البشرية: تقديم برنامج مقترح لفئة المعلمين في العاهد وكليات التربية الأساسية.

- الحدود الموضوعية:

- المتطلبات التربوية لاقتصاد المعرفة.
- تقديم برنامج تربوي مقترح لإعداد المعلم على وفق متطلبات اقتصاد المعرفة.
- المصادر والأدبيات والدراسات الخاصة بموضوع الدراسة.

خامسا : منهج البحث:

إن هدف البحث يفرض على الباحث اختيار المنهج الملائم لتحقيق ذلك وهو المنهج الوصفي التحليلي، إذ أن البحوث الوصفية التحليلية ترمي إلى وصف الظواهر أو الأحداث أو الأشياء المعينة، وجمع المعلومات و الحقائق والملاحظات عنها، و يتعدى ذلك إلى التحليل والتفسير والمقارنة والتقويم والوصول إلى الاستنتاجات.

(الهاشمي، ٢٠٠٩ : ٣٨)

سادسا: تحديد المصطلحات:

البرنامج التربوي (program of Educational) عرفه كل من:

- (الجزار ، ١٩٩٨) بأنه "بمجموعة الأنشطة المنظمة والمخططة التي تهدف إلى تطوير معارف ومهارات واتجاهات المتعلمين وتغيير سلوكهم(الجزار، ١٩٩٨ : ٩٤)

- (أبو عميرة، ٢٠٠٥) "عبارة عن مجموعة من المعارف والمفاهيم والخبرات التي تقدمها مؤسسة ما لمجموعة من المتعلمين بقصد احتكاكهم بها وتفاعلهم معها بشكل يؤدي إلى تعديل سلوكهم وتحقيق الأهداف التربوية المرهونة(أبو عميرة ، ٢٠٠٥ : ٦٥)

- **ومن التعاريف السابقة يعرف الباحث البرنامج التربوي** : بأنه: مجموعة من المعارف والمهارات والخبرات والأنشطة التربوية والأدوار الجديدة التي يزود بها المعلم لكي يسهم في تحقيق اقتصاد المعرفة .

إعداد المعلم (Preparation): عرفه كل من:

- (الشيبياني، ١٩٩٢) بأنه "إكساب الطالب/ المعلم المعارف، والمهارات، والاتجاهات، المرغوبة والصفات الجيدة، والتأهيل لتحمل المسؤوليات والقيام بالواجبات المتوقعة منه في حياته المهنية والعامة"(الشيبياني، ١٩٩٢ : ١٨).

- (الهاشمي، ٢٠٠٩) بأنه "عملية منظمة لإعداد الطالب/ المعلم أكاديميا ومهنيا وثقافيا، لممارسة مهنة التعليم". (الهاشمي، ٢٠٠٩ : ١٥١).

- **ومن التعاريف السابقة يعرف الباحث إعداد المعلم:** بأنه: إكساب الطالب/ المعلم بمجموعة من المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات والأساليب والآليات الجديدة (ادوار متجددة) لتجعل منه إنساناً مبدعاً ، ومبتكراً ، وناقداً ، وقادراً على التكيف مع البيئة وفق القيم والأخلاق والأهداف المرغوبة لتحقيق اقتصاد المعرفة.

المتطلبات (Requisites) و يعرفها كل من:

- (محمود، ٢٠٠٥) بأنها: "مجموعة من الخبرات التربوية التي يجب أن يزود بها المعلمون بهدف مساعدتهم في القيام بأدوارهم بفعالية ونشاط ورفع مستوى كفاءتهم".

(محمود، ٢٠٠٥: ٢٠).

- (رسالن، ٢٠٠٨) بأنها: "مجموعة من المهارات، والقيم، والاتجاهات و الصفات والمؤهلات الضرورية لتحقيق أغراض أو أهداف المواد التدريسية أو المؤسسات ذات الطبيعة التربوية أو المتعلقة بها". (رسالن، ٢٠٠٨: ٢٥).

ومن التعاريف السابقة يعرف الباحث المتطلبات "بأنها: الأسس والمبادئ التي تتضمن مجموعة من، المهارات، والقيم، والاتجاهات و الصفات والخبرات التربوية المتنوعة والضرورية لإعداد المعلم على وفقها للإسهام في تحقيق اقتصاد المعرفة.

- **اقتصاد المعرفة: knowledge economy** عرفه كل من:

- (Harrison, 2004) بأنه "دراسة وفهم تراكيب المعرفة وحوافز الأفراد لاكتشاف وتعلم المعرفة والحصول على ما يعرفه الآخرون" (Harrison (2004 : 54)

- (مؤتمن، ٢٠٠٤) بأنه "الاقتصاد القائم على امتلاك زمام المعرفة وعلى المساهمة في خلقها وتعميقها وتطوير فروعها المختلفة لإنتاجها واستثمار نتائجها وثمارها لكي تصبح جزء من رفاهية المجتمع" (مؤتمن، ٢٠٠٤: ٥١).

- (عبد الرحمن، ٢٠٠٧) بأنه "الاقتصاد الذي يدور حول الحصول المعرفة وتوظيفها وابتكارها بهدف تحسين نوعية الحياة" (عبد الرحمن، ٢٠٠٧: ٢٦).

- **ومن التعاريف السابقة يعرف الباحث اقتصاد المعرفة:** بأنه: إنتاج المعرفة وتسويقها عن طريق تطوير التعليم بصورة عامة وإعداد المعلم بصورة خاصة للمساهمة في تقدم المجتمع.

الفصل الثاني: أدب نظري ودراسات سابقة:

المبحث الأول: أدب نظري

أولاً : إعداد المعلم:

أ. مفهوم إعداد المعلم:

عندما تطلق كلمة (الإعداد) المضافة للمعلم، تتردد عدة مصطلحات تساير هذا المصطلح الرئيس كالتأهيل، والتكوين، والتدريب، والدورة التدريبية، والبرنامج التدريسي وغيرها من هذه المسميات، والذي يقصده الباحث في هذه

البحث، المفهوم المتعلق بالإعداد قبل الخدمة لأن التدريب والدورة التدريبية، والبرامج التدريبية ستكون أثناء الخدمة، والمقصود بـ(إعداد المعلم): "هو تربية المعلمين في معاهد إعداد المعلمين أو كليات التربية الأساسية قبل الخدمة، لأولئك الذين سيعملون في مهنة التعليم مستقبلاً، ولا تتعدى كفايتهم الأكاديمية قبل دخولهم البرنامج شهادة الدراسة الثانوية العامة" (مرعي، ٢٠٠٣: ١٨١). ويعرف أيضاً (إعداد المعلم) "بأنه جميع الأنشطة والخبرات الأساسية، وغير الأساسية التي تساعده على اكتساب الصفات اللازمة، والمؤهلة لتحمل كعضو في هيئة التعليم ولأداء مسؤولياته المهنية بصورة أكثر فاعلية"(إبراهيم، ٢٠٠٦: ٢١١).

ب. دواعي إعداد المعلم:

شهدت السنوات الأخيرة، الكثير من المؤتمرات العالمية والمحلية، لبحث إعداد المعلم، ووضع البرامج المناسبة لهذا الإعداد، ومحاولة إزالة العوائق التي تعترض إعداده، بتقديم أفضل البرامج والأساليب، التي تساعده في أداء مهمة التدريس بما يتوافق مع متطلبات العصر، ولعل أبرز الدواعي والمستلزمات للنظر في إعداد المعلم هي:

١. التغيرات التي طرأت في المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والعالمية والثقافية والتكنولوجية .

٢. انطلاقاً من أهمية مساهمة المعلمين في التجديد التربوي، فإن مؤسسات إعداد المعلم مدعوة إلى تطوير وتنفيذ سياسات متكاملة ، لمواجهة التحديات الجديدة التي تواجه نظم التعليم.

٣. انطلاقاً من دور المدرسة كمؤسسة لتطوير المجتمع، وبالتالي إكساب المعلمين المهارات التي تمكنهم من أداء أدوارهم الجديدة، التي يتطلبها تحقيق مفهوم مدرسة المجتمع، (الخطيب، ٢٠٠٧: ٢).

٤. تزايد إعداد المتعلمين، والاهتمام بالنمو المتكامل لهم ومراعاة استعداداتهم وخصائصهم ومراعاة ما بينهم من فروق فردية، يحتم إيجاد معلم يلم بجميع هذه الجوانب.

٥. تقدم وسائل معرفية حديثة ومتطورة، كالحواسيب و شبكات المعلومات تفرض إيجاد معلم يستطيع أن يتقن توظيفها في عمله التربوي والتعليمي ولا بد لذلك من إعداده مسبقاً للتعامل الناجح مع هذه الوسائل المتجددة.

٦. الأدوار الجديدة للمعلم، حيث أنه لم يعد ناقلاً للمعرفة فقط، فتشعب مهامه وكثرة أدواره.

٧. الأخذ بالمنهج العلمي في التعليم، والذي يقوم على تحديد الأهداف، وتوظيف الوسائل، ومتابعة التقويم، للوصول إلى النتائج المرجوة، فرضت إيجاد معلم مكتسب لمهارات التعامل مع هذه المستجدات (الأحمد، ٢٠٠٥: ٢٢)

وهذه الأدوار جميعها لا يمكن تحقيقها إلا بوجود معلم تم إعداده إعداداً شاملاً يجعله متمكناً من أداء أدواره على الوجه الأكمل.

ج: نظم إعداد المعلم:

إن برنامج إعداد المعلمين في الوطن العربي وفي الدول الأجنبية لم تستقر بعد على نموذج متفق عليه لإعداد وتأهيل المعلمين وذلك لظهور الكثير من الاتجاهات التي تؤثر في سياسة إعداد المعلم، فقد ضلت هذه القضية وخاصة في الوطن العربي متأثرة بواحدة أو أكثر من الأنظمة الشائعة في دول العالم ومن هذه الأنظمة هي:

١. النظام التكاملي:

وفي هذا النوع من الإعداد يقوم الطالب/ المعلم بدراسة مجموعة من المقررات العلمية ذات الصلة بتخصصه، إلى جانب دراسته المواد التربوية والنفسية وغيرها من المواد التي تتصل بمهنة التدريس خلال فترة دراسته في الكلية أو المعهد على أن يتم توزيع مواد التخصص على سنوات الدراسة، وتخصص نسبة (٢٠%-٢٥%) للمواد التربوية والنفسية التي تبدأ دراستها غالباً في السنتين الأخيرتين من سنوات الدراسة، فالإعداد التخصصي يسير جنباً إلى جنب مع الإعداد المهني، ويتم ذلك في مؤسسة تعليمية واحدة (القلاب، ٢٠٠٩: ٤).

٢. النظام التتابعي:

يعد هذا النظام برنامجاً بذاته لا يجمع فيه الطالب/ المعلم بين دراسته التخصصية والمهنية كما هو الحال في الإعداد التكاملي وفيه يقوم الطالب/ المعلم بدراسة المادة العلمية في إحدى كليات الجامعة المتخصصة (مثل كلية الآداب) ثم يقوم الطالب بدراسة المواد المهنية لمدة سنة واحدة في إحدى كليات التربية.

(الطنوي، ٢٠٠٧: ١٩٥).

د- جوانب إعداد المعلم:

١. الجانب التربوي (المهني):

إن الهدف العام من الإعداد المهني للمعلم هو اكتساب الكفايات التعليمية والمهارات التدريسية والقيم المهنية من خلال ما يكتسبه من مقررات تربوية ونفسية، وما يمر به من خبرات عملية وميدانية يختبر فيها مهاراته ويوظف قدراته وطاقاته، ولذلك فإن الإعداد المهني يعد أحد الجوانب الرئيسية في برنامج إعداد المعلم.

(راشد، ١٩٩٦: ٧٨)

٢. الجانب الأكاديمي (التخصصي):

يشمل هذا المجال المواد الدراسية العلمية التخصصية والتي ينبغي للمعلم أن يدرسها وتقع ضمن تخصصه العلمي الذي سيقوم بتعليمه، وإن هذا الجانب يعد في غاية الأهمية، حيث أنه طريقة من طرق زيادة ثقته بنفسه، وإكسابه سرعة البديهة.

(النجدي، ١٩٩٩: ١٠٤)

٣. الجانب (الثقافي العام):

يهتم هذا الجانب بتزويد المعلم بخلفية ثقافية عريضة تساعده في ميادين الاتصال وفي فهم وتفسير الظواهر الاجتماعية والكونية، ويتضمن هذا الإعداد أيضاً تزويده بخبرات متنوعة في ميادين المعرفة الإنسانية والطبيعية والاجتماعية

(عبيدات، ٢٠٠٤: ٢١)

ثانياً: اقتصاد المعرفة:

أ - المفهوم والخصائص:

• المفهوم :

أن مفهوم الاقتصاد المعرفي الجديد هو مفهوم حديث النشأة ، لكنه انبثق وتطور بسرعة ويشير إلى مناخ العمل حيث تتجاوز الموجودات غير الملموسة فيه إلى الموجودات المادية في قيمتها وأهميتها، وفي هذا الاقتصاد تكون المعرفة هي بؤرة العمل وليس مجرد أداة له . (الكبيسي، ٢٠٠٤ : ١٣٤)

وقد وردت مفاهيم عديدة للاقتصاد المعرفي منها :

- هو نظام اقتصادي يمثل فيه العلم الكيفي والنوعي عنصر الإنتاج الأساسي والقوة الدافعة لإنتاج الثروة.
- هو ذلك الاقتصاد الذي يعمل على زيادة نمو معدل الإنتاج، بشكل مرتفع على المدى الطويل بفضل استعمال واستخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال.
- هو اقتصاد جديد فرضته آلية جديدة من الأنشطة المرتبطة بالمعرفة وتكنولوجيا المعلومات ومن أهم ملامحه التجارة الالكترونية.
- هو نمط اقتصادي متطور قائم على الاستخدام الواسع النطاق للمعلوماتية وشبكة الانترنت في مختلف أوجه النشاط الاقتصادي ، مرتكزاً بقوة على المعرفة والإبداع والتطور التكنولوجي خاصة ما يتعلق بتكنولوجيا الإعلام والاتصال.
- هو ذلك الاقتصاد المبني أساساً على إنتاج ونشر واستخدام المعرفة والمعلومات .

(عبد الرحمن ، ٢٠٠٧ : ٢٥)

- هو الاقتصاد الذي يدور حول الحصول على المعرفة والمشاركة فيها واستخدامها وتوظيفها وابتكارها، بهدف تحسين نوعية الحياة بكافة مجالاتها (عيسى، ٢٠٠٥: ٩٦)

- **الخصائص:** ومن أهمها:
 ١. المعرفة هي العامل الرئيس في الإنتاج.
 ٢. التركيز على اللاملموس كالأفكار بدلاً من الآلات والأصول المالية.
 ٣. انه شبكي من خلال تطور وسائل الاتصالات الجديدة.
 ٤. انه رقمي، وهذا له تأثير هائل على حجم وخرن ومعالجة المعلومات.
 ٥. انه افتراضي حيث أصبح العمل الافتراضي حقيقة ممكنة مع الرقمنة وشبكات الانترنت.
 ٦. تضائل قيود الزمان و المكان وانخفاض التكلفة مع تطور التكنولوجيا الجديدة.
 ٧. يمتاز بسرعة تدفق المعلومات عن المنتجات وخاصة الأسعار.
 ٨. وما يترتب على التدفق الحر للمعلومات عبر الشبكة الالكترونية يؤسس لوعي اكبر بالقضايا الأخلاقية لدى الأفراد والمؤسسات. (خلف، ٢٠٠٧: ٢١)

د. ما يجب أن يقوم عليه اقتصاد المعرفة:

١. تطوير نظم المعلومات خاصة فيما يتعلق بتبادل المعلومات والمعرفة.
٢. التعزيز المستمر للتعلم واكتساب المعرفة خلال أساليب وعمليات حديثة ومتطورة.
٣. تشجيع ودعم الابتكار والإبداع.
٤. الاهتمام بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والعمل على خلق وتطوير رأس المال البشري بنوعية عالية.
٥. تحقيق التنسيق والترابط بين المعرفة وتكنولوجيا المعرفة.
٦. تغيير آليات العمل لتتلاءم مع البيئة الاقتصادية الجديدة.
٧. تغيير المهارات والمؤهلات المطلوبة للعمل وتطوير كفاءات وقدرات.
٨. الموارد البشرية بما ينسجم مع التطورات التكنولوجية المتسارعة.
٩. التركيز على إدارة المعرفة وتفعيل آلياتها وتشجيع الاستثمار فيها لتعزيز خلق المعرفة واقتسامها وتوظيفها.
١٠. إنشاء بنية تحتية للأعمال الإلكترونية وبما يتناسب مع التحول لاقتصاد المعرفة. (محمد، ٢٠٠٤: ٢٦)

ج - متطلبات الاقتصاد المعرفي:

١. الاستعداد الرقمي الذي يعني إيصال خدمات الاتصالات لجميع الأطراف في جميع أنحاء النظام المؤسسي.
 ٢. الإدارة الإلكترونية والتي تهدف إلى العمل على تقديم الخدمات لجميع العاملين في مكان وجودهم بالسرعة والكفاءة المطلوبة.
 ٣. الأعمال الإلكترونية التي تهدف إلى بناء مجتمع رقمي لا ورقي.
 ٤. التعليم الإلكتروني لرفع القدرات التنافسية لقوة العمل المؤسسية.
- وعن دور التربية في تحقيق متطلبات اقتصاد المعرفة يتم عن طريق التأكيد على إكساب المعلمين مهارات التواصل المختلفة، والاهتمام بالمواد العلمية المؤهلة للدخول إلى هذا المجتمع، وتدريب المتعلمين على التفكير العلمي وإكسابهم مهاراته، مع تنمية الاتجاه الإيجابي نحو التعلم الذاتي لدى المعلمين انطلاقاً من مبدأ الحرية والممارسة.
- (رسلان، ٢٠٠٨: ٣٤)

ثالثاً/ العلاقة بين المعلم واقتصاد المعرفة:

تبرز العلاقة بين المعلم واقتصاد المعرفة في إكساب المعلم المهارات التفكيرية العليا التي تمكنهم من فهم المعلومات وتحليلها والاستنباط منها وإعادة ترتيبها وتطويرها لتكون معرفة قابلة للمنافسة والتسويق، وهذا يجعل من وزارة التربية والتعليم إعادة النظر في بنية نظامها، وادوار كوادرها والوعي بأهمية التحول إلى الاقتصاد المعرفي، ووعي صانعي القرار بوضع السياسات والتشريعات اللازمة وتبني عملية التحول، فعملية تطوير التعليم تتطلب إعداد الكفاءات البشرية لتناسب عصر ثورة المعلومات والاتصالات، وتعد مهارات استخدام الحاسوب والإلمام باللغة الإنجليزية من أهم المهارات اللازمة في هذا العصر (عمار، ٢٠٠٠، ٦٥)

ويعتمد الاقتصاد المعرفي على استخدام الأفكار وتطبيق التكنولوجيا، وهذا يتطلب معلمين متعلمين مدى الحياة يتعلموا مهارات عقلية عليا، كالتطبيق، والتحليل والتركيب والتعلم التعاوني مدى حياتهم بدلاً من الحفظ، لذا فإن قيام المعلم بمهام جديدة في ظل الاقتصاد المبني على المعرفة تكون أكثر فاعلية في الإعداد والتخطيط للتعلم، والمعلمين سيبدءون بالتفكير فيما ينبغي للطلبة أن يعرفوه، وفيما يمكنهم فعله، فيكون المعلم، ممارساً متمعناً، ينادى بنفسه عن التلقين، متعاوناً مع زملائه، يستخدم المصادر والوسائل التعليمية المتعددة والمناسبة. (أبو زيد، ٢٠٠٣، ٢١)

ويشير إعداد المعلم على وفق اقتصاد المعرفة إلى الحصول على المعرفة، والمشاركة فيها واستخدامها وتوظيفها، وابتكارها بهدف تحسين نوعية الحياة بمجالاتها كافة، من خلال الاستفادة من خدمة معلوماتية ثرية وتطبيقات تكنولوجية متطورة، واستخدام العقل البشري كرأس مال، وتوظيف البحث

العلمي لإحداث مجموعة من التغييرات الإستراتيجية في طبيعة المحيط الاقتصادي، وتنظيمه ليصبح أكثر استجابة وانسجامًا مع تحديات العولمة، وتكنولوجيا المعلومات. (مؤتمن، ٢٠٠٤: ٨٧)

- دور المعلم في اقتصاد المعرفة:

تغير دور المعلم من ملقن للمعلومات، إلى مرشد وميسر لعملية التعلم، لتمكين المتعلمين من البحث عن المعلومات والوصول إلى النتائج بأنفسهم، ويكون دور المعلم توجيه المتعلم عن طريق الحوار، الذي يتم بينهما في أثناء عملية التعليم، ولكن يبقى دور المعلم لا غنى عنه، فدوره في مثل هذه المواقف يصبح توجيهيا وإرشاديا للعناصر الفعالة في التعلم، فضلاً عن الإشراف على عملية جمع المعلومات التي يقوم بها المتعلمين وتصنيفها، وتحليلها، ولتحقيق ما ينبغي أن يكون عليه المعلم في العصر المعرفي، ينبغي مراجعة وإعادة النظر في سياسات إعداد المعلم وتدريبه، ليوكب ما تمخض عنه العصر من تقدم في المجالات المختلفة. (عبد الرحمن، ٢٠٠٧: ١٢٢)

المبحث الثاني: دراسات سابقة:

١- دراسة (حيدر، ٢٠٠٤) "الأدوار الجديدة لمؤسسات التعليم في الوطن العربي في ظل اقتصاد المعرفة" أجريت هذه الدراسة في مصر، وهدفت إلى إعداد المعلم لأدوار جديدة يفرضها مجتمع المعرفة على مؤسسات التعليم في الوطن العربي بمستوياتها التعليم العام والتعليم الجامعي. وتوصل الباحث إلى أن خصائص مجتمع المعرفة، هي: المعرفة التخصصية، ومجتمعات التعلم، والعمل في فريق، والاستقصاء، والتعلم المستمر، وتقنيات الاتصال والمعلومات. وقد أوضح الباحث أن التعليم يشكل أهم العوامل المؤثرة في بناء مجتمع المعرفة، كما أوضح أوجه القصور الحالية في مؤسسات التعليم في الوطن العربي لمواكبة مجتمع المعرفة، ثم استخلص الأدوار الجديدة لمؤسسات التعليم في الوطن العربي لإعداد المعلمين لمجتمع المعرفة. وأخيراً، أورد الباحث الأدوار المقترحة لمؤسسات التعليم في الوطن العربي والتي حددها في: التحول إلى مراكز إشعاع معرفية في المجتمع المحيط بها وتقديم معرفة تخصصية عالية المستوى تساعد المتعلم على الالتحاق بمهنة أو وظيفة معينة وتقديم برامج أكاديمية تخصصية بصورة مكثفة تتصف بالمرونة تلبية احتياجات العاملين في الميدان من المنتسبين للمهن المختلفة لتطوير أدائهم بصفة دورية لمواكبة التقدم المعرفي والتحول إلى مجتمعات تعلم يشترك جميع المنتسبين إليها في تكوين رؤية ورسالة وأهداف مشتركة يسعون جميعاً لبلوغها، كما يلتزمون بالعمل الجماعي، والعمل في فريق والتجريب بهدف التحسين المستمر وغيرها (حيدر، ٢٠٠٤: ٣،

٢- دراسة القلاف (٢٠٠٩): "تصور مقترح لبرنامج تكاملي لإعداد المعلم قبل الخدمة في كليات إعداد المعلم" أجريت هذه الدراسة في الكويت، وهدفت إلى تقديم تصور مقترح لبرنامج تكاملي لإعداد المعلم قبل الخدمة، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتوصل الباحث إلى مجموعة من النصوص التربوية المقترحة لنظم إعداد المعلم والتي تتحدد في هذا المجال بما يأتي:

- إعادة النظر في البنية التحتية الخاصة بالمختبرات والورش والمكتبات ووسائل تكنولوجيا التعليم الحديثة في كليات إعداد المعلم.

- إعادة النظر في المقررات الدراسية المتبعة في كليات إعداد المعلم والنهوض بها بما يحقق الكفاءات التدريسية اللازمة.

إعادة النظر بطرق الإشراف والتقييم لبرامج التربية العملية. (القلاف، ٢٠٠٩: ١)

- دراسة أجنبية:

دراسة جارجيلو (2000) "Gargiulo" متطلبات إعداد معلم المرحلة الابتدائية من الكفايات التدريسية.

أجريت هذه الدراسة في كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية، وهدفت إلى إعداد المعلم على وفق متطلبات تدريسية يحتاج إليها في المرحلة الابتدائية، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة اكتساب المعلم المهارات الآتية:

- مهارة إثارة الدافعية في التعليم.
- مهارة استخدام الوسائل التعليمية.
- مهارة إدارة الصف، وحفظ النظام والضبط.
- مهارة اجتماعية مدرسية. (Gargiulo, 2000 : 422)
- جوانب الإفادة من الدراسات السابقة: ويمكن إجمالها بالنقاط الآتية:
- الاطلاع على أسلوب كتابة البحث النظري، والترتيب المنطقي المتسلسل للفصول والمباحث.
- كيفية تحديد مشكلة البحث، إذ أن الدراسات السابقة المتعلقة بإعداد المعلم أشارت إلى وجود مشكلات كبيرة ينبغي دراستها ومعالجتها.
- اختيار مناهج البحث الملائمة لتحقيق أهداف البحث الحالية.
- الاطلاع على خطوات البرامج المقترحة لإعداد المعلم.
- الإفادة من مقترحات وتوصيات الدراسة السابقة في إجراء البحث الحالي إذ أشارت إلى ضرورة إعداد المعلم ليوأكب مستجدات العصر.

الفصل الثالث : منهجية البحث واجراءاته:

● منهجية البحث:

يضم هذا الفصل وصفا للمنهجية وللإجراءات المتبعة في تحديد المتطلبات التربوية و خطوات بناء البرنامج المقترح في جميع مراحلها، لئلا يفرض على الباحث اختيار المنهج الملائم لتحقيق ذلك وهو المنهج الوصفي التحليلي.

● إجراءات البحث: وكما يأتي:

أولاً: تحديد المتطلبات التربوية لاقتصاد المعرفة:

في ضوء اطلاع الباحث على المصادر والأدبيات والدراسات السابقة الخاصة بموضوع البحث أعد قائمة بالمتطلبات التربوية لاقتصاد المعرفة والبالغ عددها (١٢)، مطلباً تربوياً أساسياً، و بعد عرض القائمة على مجموعة من ذوي الاختصاص للأخذ بأرائهم الملحق (١)، تم تحديد (١٠) متطلبات تربوية، إذ تم حذف اثنين من المتطلبات التربوية، كونها لم تبلغ نسبة اتفاق الخبراء عليها (٨٠%) أو لكونها متطلبات فرعية ضمن متطلبات أساسية، والمخطط رقم (١) يوضح المتطلبات التربوية المتفق عليها:

المخطط (١)

المتطلبات التربوية لاقتصاد المعرفة بصورتها النهائية

ت	المتطلبات التربوية	نسبة الاتفاق
١.	الاستثمار في رأس المال البشري الفكري والمعرفي.	١٠٠%
٢.	تفعيل منظومة البحث والتطوير للعلم والتكنولوجيا.	٨٧.٥%
٣.	توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	٨٧.٥%
٤.	التعلم مدى الحياة.	٨٥%
٥.	الجودة التربوية الشاملة.	٨٧%
٦.	تكييف السياسات التربوية لسوق العمل.	٨٥%
٧.	الإبداع والابتكار في إنتاج المعرفة.	٨٦%
٨.	بناء مجتمع المعرفة.	٨٥%
٩.	زيادة نسبة الملتحقين بفروع العلوم والرياضيات والحاسوب.	٨٥%
١٠.	التنمية المهنية المستدامة.	٨٥%

ثالثاً. خطوات إعداد البرنامج المقترح: وتشمل:

١. تحديد الأهداف العامة للبرنامج المقترح:

تُعد الأهداف الدعامة الحقيقية التي يعتمد عليها البرنامج المقترح ، ومن عناصر بنائه المهمة، لأنها تؤثر تأثيراً مباشراً في العناصر الأخرى (المحتوى ، والنشاطات ، وطرائق وأساليب التدريس ، والتقويم) ومن دونها تفقد عناصر البرنامج الاتساق ، ووضوح الغاية ووحدها (قطامي، ٢٠٠٠: ٩٩) إذ اشتق الباحث الأهداف العامة للبرنامج من المتطلبات التربوية التي تم تحديدها ، حيث بلغ عددها (١٢) هدفاً ، وتم عرضها على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص ، وبعد الأخذ بآراء الخبراء بلغ عدد الأهداف (١٠) أهداف إذ حصلت نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر ملحق رقم (٢)، إذ تم حذف هدفان لعدم حصولهما على نسبة (٨٠%)، أو لكونهما أهدافاً ضمنية لبعض الأهداف الموجودة .

٢. تحديد محتوى البرنامج المقترح:

يُعد المحتوى التعليمي عنصراً مهماً من عناصر البرنامج المقترح، ويقصد به نوعية المعارف والخبرات التي تقدم للمتعلمين بقصد مساعدتهم على الإسهام في تحقيق متطلبات اقتصاد المعرفة، أي بمعنى هو كل ما يضعه مخططو البرامج من خبرات معرفية، أو انفعالية، أو حركية، بهدف تحقيق النمو الشامل والمتكامل للمتعلمين طبقاً للأهداف المنشودة. (الجمال، ٢٠٠٥: ٣٥).

إذ تم تحديد محتوى البرنامج استناداً إلى طبيعة الأهداف العامة للبرنامج المقترح والمشتقة من المتطلبات التربوية لاقتصاد المعرفة، على شكل أهداف خاصة كما موضحة في المخطط (٢).

٣. تحديد الاستراتيجيات والطرائق والأساليب والأنشطة التعليمية:

تعد استراتيجيات التعليم وطرائقه وأساليبه عنصراً مهماً من عناصر البرنامج المقترح وأحد الأركان الرئيسية لنجاح العملية التعليمية، وأساساً لتحقيق الأهداف التربوية، لذا من الصعب بمكان إن فصل أهداف البرنامج المقترح ومحتواه عن الطرائق والأساليب المتبعة في التعليم. (عودة، ١٩٩٦: ٢٢٨).

ولتحديد الاستراتيجيات والطرائق والأساليب التدريسية التي تتلاءم مع المحتوى التعليمي للبرنامج المقترح، والأهداف التعليمية، وطبيعة المتعلمين، اعتمد الباحث على الأدبيات وحددت من أنواع الاستراتيجيات والطرائق التدريسية التي أثبتت نجاحها، وبعد استشارة عدد من الخبراء والمتخصصين، تم تحديد عدد من الطرائق والأساليب المناسبة، كما موضحة في المخطط (٢).

٤. تحديد أساليب التقويم المناسبة:

يعد التقويم أحد العناصر الأساسية المكونة للبرنامج المقترح ويعرف بأنه "عملية منظمة لجمع المعلومات وتحليلها لغرض تحديد درجة تحقيق الأهداف التربوية، واتخاذ القرارات بشأنها لمعالجة جوانب الضعف، وتوافر النمو السليم

المتكامل عن طريق إعادة تنظيم البيئة التربوية وإثرائها (الخطيب، ٢٠٠٧: ٢٥) إذ تم تحديد مجموعة من الأساليب المناسبة للتقويم.

ثالثاً - التثبيت من صدق البرنامج المقترح:

من الشروط المهمة التي ينبغي توافرها في البرنامج المقترح (الصدق)، وصدق البرنامج يعني إسهام عناصره كلها في تحقيق الأهداف التربوية بما في ذلك المحتوى، والطرائق والأساليب والوسائل التعليمية، والنشاطات والتقويم (شيلي، ٢٠٠٠: ١٣٠).

لذا حرص الباحث على التثبيت من صدق البرنامج المقترح بعرضه على مجموعة من الخبراء المتخصصين، الملحق (٢) لإبداء آرائهم ومقترحاتهم وقد اتفقت وجهة نظرهم على صلاحية البرنامج وصدقه، سوى عدد من الملاحظات في صياغة بعض الفقرات أو المفردات، وقد عدلها الباحث في ضوء تلك الملاحظات وأصبح البرنامج في صورته النهائية كما موضح في المخطط (٢)

المخطط (٢)

البرنامج المقترح لإعداد معلم على وفق متطلبات اقتصاد المعرفة

ت	الفقرات
١	الأهداف العامة للبرنامج المقترح:
	- تكوين جيل من المعلمين قادر على إيجاد المعلومة وتنظيمها وإدارتها وتحويلها إلى معرفه.
	- بناء قاعدة علمية معرفية تكنولوجية ذاتية لدى المعلمين من خلال الأهداف ذات الأولويات للإسهام في تحقيق اقتصاد المعرفة.
	- توفير رأس مال بشري من المعلمين، قادرين على إدماج التكنولوجيا الحديثة في التعليم.
	- يعمل على تحقيق تنمية مهنية مستدامة للمعلمين.
	- يساعد المعلمين على الإبداع والابتكار واكتشاف المواهب.
	- ربط العملية التعليمية بسوق العمل وفق حاجة الاقتصاد المعرفي.
	- تنمية اتجاهات المعلمين للتعلم مدى الحياة .
	- يعمل على تحقيق الجودة التعليمية .
	- تنمية ميول المعلمين نحو العلوم والرياضيات والحاسوب.
٢	- محتوى البرنامج :
	- تزويد المعلم بأنماط مختلفة من المعرفة أهمها:

- المعرفة العلمية والتكنولوجية .	
- المعرفة الأكاديمية.	
- ترجمة أنماط المعرفة المختلفة إلى قوانين خاصة بأصول تدريس الاقتصاد المعرفي.	
- تطوير المعرفة المتخصصة بها والطرائق المستخدمة في تدريسها.	
- توظيف المعرفة والمهارات والخبرات في الحياة العملية.	
- تسخير التكنولوجيا لإنتاج المعرفة ونقلها وتبادلها بغية تنمية المجتمع ككل.	
- تزويد المعلم بأخلاقيات مهنة التعليم.	
- سد الفجوة بين المعرفة والمهارة اللازمة لها.	
- تزويد المعلم بمهارات متغيرة أهمها:	
- المهارة الأدبية .	
- المهارة اللغوية .	
- المهارة الفكرية.	
- المهارة الاجتماعية.	
- مهارة الاتصالات.	
- مهارة التفكير والابداع في حل المشكلات.	
- مهارة الإدارة.	
- مهارة العمل في مجموعات .	
- مهارة التعاون .	
- مهارة التعلم الذاتي.	
- مهارة عرض واستخدام الوسائل التعليمية التكنولوجية المتطورة.	
- مهارة الانفتاح وحب الاستطلاع.	
- تزويد المعلم بقدرات معينة هي:	

- القدرة على العمل في ظروف معينة.	
- القدرة على تحليل البيانات.	
- القدرة على تحمل المسؤولية.	
- القدرة الذاتية في البحث والتطوير.	
- القدرة على استخدام البحوث والدراسات التطبيقية.	
- تزويد المعلم بمعلومات الحديثة في مجال العلوم والرياضيات والحاسوب .	
- تدريب المعلم على الأساليب العلمية المتقدمة.	
- معرفة المعلم بالعلاقة المتبادلة بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع.	
- معرفة المعلم بالحقائق والمفاهيم والمبادئ اللازمة لحل المشكلات .	
- قدرة المعلم على فهم طبيعة التكنولوجيا واستخداماتها في الحياة المعاصرة.	
- استخدام الوسائط المتعددة وشبكات المعلومات والاتصالات.	
- التفاعل بين المعلم ووسائل التعليم الالكتروني.	
- معرفة المعلم بمهارات الاتصال والتقييم وضبط الذات.	
- توظيف التقنية بشكل مدمج مع العملية التعليمية.	
- ربط منظومة التعليم بمنظومة البحث والتطوير.	
- توفير الحوافز المادية والمعنوية للمعلم للإبداع والابتكار.	
- تعزيز مبدأ الأمانة العلمية.	
- تشجيع المعلم على الدخول في مجال قنوات التكنولوجيا المعاصرة بما ينمي قدراته ومواهبه.	
- إكساب المعلم مهارات التعلم الذاتي.	
- قدرة المعلم على ربط النواحي النظرية بالتدريب العملي.	
- قدرة المعلم من استخدام الحاسب الآلي في التعليم.	
- تزويد المعلم ببرامج تدريبية في تكنولوجيا وإنتاج المعرفة.	

	- إكساب المعلم كفايات التعليم الواعي والمستمر.
	- الإلمام بمعايير الجودة التعليمية وتوظيفها.
	- تزويد المعلم بمعلومات نظرية وتطبيقية عملية وعلمية تراعي كل من سوق العمل والمجتمع.
	- تعزيز تعلم اللغة الانكليزية.
	- تمكين المعلم من حرية التفكير وعدم التقليد.
	- التوسع في دراسة وتدريس مناهج العلوم والرياضيات والحاسوب.
	- معرفة المعلم بالأساليب الحديثة للوصول إلى المعلومات.
	- اكتسابه مهارات حياتية جديدة تجعله يوظف المعلومات، ويساعد على توظيفها والاستفادة منها .
	- تزويده بمهارات جودة الأداء.
	- العمل في بيئة عمل ديناميكية تتصف بالتغير مما يتطلب منهم المرونة اللازمة.
	- إكساب المعلم مهارات التفكير الناقد.
	- زيادة معارف المعلم وقدرته على الإبداع والتجديد.
	- تزويد المعلم بمقومات التقييم الذاتي.
	- تزويده بخصائص وجدانية راقية.
	- تمكين المعلم من تطبيق الأفكار والآراء والحلول النابعة من نتائج الدراسات.
٣	الطرائق والاستراتيجيات والأساليب المناسبة وهي:
	- ومن الاستراتيجيات وطرائق التدريس الحديثة التي يجب أن يتضمنها البرنامج المقترح وفق متطلبات اقتصاد المعرفة ما يأتي:
	- الاستكشاف، العصف الذهني و أسئلة التفكير العلمي.
	- الاستقصاء الفردي، فرق التعلم، والاستقصاء التعاوني.
	- التعلم للتمكن، القبعات الست، التدريس التبادلي و حل المشكلات.
	- المجموعات التعاونية و التدريس بمساعدة الكمبيوتر.
٤	تحديد أساليب التقييم المناسبة وهي:

- التقارير الذاتية التي تؤكد على قدرات المتعلم في البحث عن المعرفة.
- الملاحظة المنظمة التي تؤكد على الكفايات الأساسية.
- الزيارات الميدانية التي تؤكد على نقاط القوة ونقاط الضعف.
- تغذية راجعة عاجلة من خلال المشاهدة.
- لاختبارات الموضوعية القائمة على التعلم القائم حد التمكن.
- تقويم أداء المتعلمين الذي يشمل جميع جوانب شخصية المتعلم.
- استمارة تقويم أداء المتعلمين بعضهم لبعض.

الفصل الرابع

يتضمن الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

أولاً: الاستنتاجات:

١. إن نجاح الاقتصاد المعرفي يتوقف على عوامل عديدة من أهمها نجاح المعلم في تأديته للأدوار الموكلة إليه كونه أساس العملية التعليمية .
٢. إن البرنامج المقترح قد يحقق الهدف المرسوم نحو التطوير والتحسين وفق متطلبات اقتصاد المعرفة وتمكين التربية من تحقيق رسالتها على أفضل وجه ممكن.
٣. إن للتربية دور أساسي وفاعل في تنمية الموارد البشرية وإعدادها في أي مجتمع.
٤. إن معظم برامج إعداد المعلمين تم استيرادها والتعديل عليها لتناسب شكلها وظروف البيئة التعليمية لا علاقة لها بالظروف الخاصة في مجال اقتصاد المعرفة .
٥. إن الإعداد الأولي الجيد للمعلم من شأنه أن يمكنه من تنمية وتدعيم شخصيته وفي اكتساب المعارف والمهارات والخبرات والاتجاهات الأساسية السليمة التي يحتاجها في مهنة التعليم.

ثانياً: التوصيات: في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحث يوصي بما يأتي:

١. ضرورة ترسيخ معنى الاقتصاد المعرفي في ذهن المعلم قبل البدء بالتنفيذ الفعلي للمواقف التعليمية.
٢. إعداد وتقديم وصف مناسب لجملة الأدوار الخاصة بالمعلم في ضوء التوجه نحو الاقتصاد المعرفي، والذي من شأنه أن يفيد في رفع كفاية المعلم وتحسين مستواه التعليمي.
٣. ضرورة تحسين مستوى برامج إعداد المعلمين في الجامعات والمعاهد .

٤. تفيد نتائج هذه الدراسة المشرفين التربويين في بيان الاحتياجات التدريبية للمعلمين و توفير الرؤية اللازمة حول شكل ومضمون الدورات التدريبية المستقبلية للمعلمين.
٥. التأكد من أن الأنشطة العلمية والبرنامج الدراسية والخدمات المقدمة تلبي احتياجات المتعلمين بناءً على متطلبات اقتصاد المعرفة.

ثالثاً: المقترحات

١. إجراء دراسة مماثلة تهدف إلى وضع برامج تدريبية للمعلم قبل الخدمة وأثناء الخدمة.
٢. إجراء دراسات تتناول مشكلات التنمية المهنية المستدامة للمعلم أثناء الخدمة واقتراح حلول لها.
٣. إجراء دراسات تقييمية على مستوى المحتويات التخصصية للمقررات الدراسية لمعرفة مدى تحقيقها لمتطلبات اقتصاد المعرفة.
٤. إجراء دراسة ميدانية علمية تتبعية لمعرفة فاعلية تطبيق متطلبات اقتصاد المعرفة للبرنامج بعد اعتماد مفهوم تطوير الذات والتطوير المهني الذاتي المستمر مدى الحياة.

المصادر :

- إبراهيم، محمد عبد الرزاق (٢٠٠٧): منظومة تكوين المعلم في ضوء معايير الجودة الشاملة، ط٢، دار الفكر، عمان، الأردن.
- أبو زيد، أحمد (٢٠٠٣): مستقبلات ثورة المعلومات ومجتمع المستقبل، مجلة العربي، العدد ٥٣٩، أكتوبر، الكويت.
- أبو عميرة، محبات. (٢٠٠٥): "فعالية برنامج إعداد معلمات الرياضيات للمرحلة الابتدائية بكلية البنات، جامعة عين شمس"، مجلة مستقبل التربية العربية، مجلد/ ١، أكتوبر ١٩٩٥، العدد الرابع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية .
- الأحمد، خالد طه (٢٠٠٥): تكوين المعلمين من الإعداد إلى التدريب، دار الكتاب الجامعي، ط١، الإمارات العربية المتحدة.
- حيدر، عبد اللطيف حسين. (٢٠٠٤): التعليم في الوطن العربي في ظل مجتمع المعرفة، مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية، السنة ١٩، العدد ٢١، الإدارة الجديدة لمؤسسات الإمارات العربية المتحدة.
- الجمل، محمد جهاد (٢٠٠٥): تنمية مهارات التفكير الإبداعي من خلال المناهج الدراسية، ط١، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة.

- الجزار، عبد المنعم (١٩٩٨): أثر استخدام نموذج أوزوبل على التحصيل الدراسي و الاحتفاظ به في مادة الجغرافيا لدى تلاميذ التعليم العام، الجمعية المصرية للمناهج، العدد ٢٢ نوفمبر
- خلف محمد (٢٠٠٧) ، إدارة المعرفة ، دار وائل للنشر، عمان، الاردن .
- رسلان، مصطفى، وأبولين، الوجيه مرسي. (2007) :المناهج الدراسية في مجتمع المعرفة بين النظرية والتطبيق، ط. (1) المدينة المنورة :مكتبة دار الزمان.
- راشد، علي (٢٠٠٧): اختيار المعلم وإعداده مع دليل للتربية العملية، دار الفكر العربي، ط١، القاهرة.
- زيعور، محمد (٢٠٠٦): عالم التربية – ماهية وتاريخ وتطلعات، دار الهادي للنشر، بيروت.
- شلبي، احمد إبراهيم (٢٠٠٠): البيئة والمناهج الدراسية، سلسلة معالم تربوية، مؤسسة الخليج العربي.
- الشيباني، عمر محمد التومي (١٩٩٢): الفكر التربوي بين النظرية والتطبيق، المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلان، طرابلس.
- الشيخ عمر (٢٠٠١): سلسلة الدراسات التقييمية لبرنامج التطوير التربوي وزارة التربية ، الأردن ، عمان.
- النجدي، احمد وآخرون (٢٠٠٢): تدريس العلوم في العالم المعاصر، دار الفكر العربي، ط١، القاهرة.
- عبد الرحمن عبد، وفائزة العزاوي (٢٠٠٧): المنهج والاقتصاد المعرفي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان الأردن.
- عبيدات، ذوقان (٢٠٠٤): البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، إشراقات للنشر والتوزيع، جدة، الرياض.
- عودة ، احمد سليمان : (١٩٩٦) القياس والتقويم ، ط١ ، مطابع الكتاب القاهرة.
- عمار حامد (٢٠٠٠): مواجهة العولمة في التعليم والثقافة ، ط١، مكتبة الدار العربية للكتاب ، القاهرة.
- عيسى خليفى و كمال منصورى (٢٠٠٥): البنية التحتية لاقتصاد المعرفي في الوطن العربي: الواقع والآفاق، الملتقى الدولي حول : المعرفة الركيزة الجديدة والتحدى التنافسي للمؤسسات الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير، جامعة بسكرة، الجزائر، يومي: ١٢/١٣ نوفمبر.
- الخطيب، احمد (٢٠٠٧): تصميم البرامج التدريبية للقيادات التربوية، عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع، اردب، الأردن.
- الطناوي، عفت مصطفى (٢٠٠٧): إعداد معلم العلوم للقرن الحادي والعشرين (دراسات تطبيقية)، ط١، دار الفكر، القاهرة.

- قطامي، يوسف (١٩٨٩): سايكولوجيا التعلم والتعليم الصفي، دار الشروق،
- القلاف، نبيل عبد الله (٢٠٠٩): تصور مقترح لبرنامج تكاملي لإعداد المعلم قبل الخدمة في كليات إعداد المعلم بدولة الكويت، بحث منشور، الكويت.
- الهاشمي، عبد الرحمن عبد (٢٠٠٩): مقارنة المناهج التربوية في الوطن العربي والعالم، دار الكتاب الجامعي للنشر، ط١، الإمارات العربية المتحدة.
- الكبيسي، صلاح الدين عواد (٢٠٠٤)، إدارة المعرفة وأثرها في الإبداع التنظيمي - دراسة استطلاعية مقارنة لعينة من شركات القطاع الصناعي المختلط، أطروحة دكتوراه غير منشورة مقدمة إلى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد /جامعة بغداد.
- محمد ، دياب (٢٠٠٤)، اقتصاد المعرفة أين نحن منه؟، مجلة العربي، عدد أيار
- محمود، صلاح الدين عرفة (٢٠٠٥): تعليم وتعلم مهارات التدريس في عصر المعلومات، عالم الكتب، ط١، القاهرة.
- مرعي، توفيق (٢٠٠٣): شرح الكفايات التعليمية، دار الفرقان للنشر والتوزيع،
- مؤتمن، منى، 2004 ، دور النظام التربوي الأردني في التقدم نحو الاقتصاد المعرفي "رسالة المعلم، وزارة التربية والتعليم، (1) 12-21. عمان، الأردن.

- Gargiulo .R.(2000) : *Perced competencies of Elementary special Education Teachers*, The journal of Educational Research, vol (72). No (6).
- Harrison, R. and Kessels, J. 2004. *Human Resource Development in Knowledge Economy*, Palegrave Macmillan, UK.

الملاحق

ملحق (١)

أسماء السادة الخبراء

ت	اللقب	اسم الخبير	التخصص	موقع العمل	أ	ب
١	أ.د	أركان سعيد المشايخي	فلسفة التربية	كلية التربية- الجادرية	*	

*	*	كلية التربية الأساسية /ديالى	فلسفة التربية	إشراق عيسى عبد	أ.م.د	٢
*	*	معهد إعداد المعلمين/ديالى	طرائق تدريس	عصام عبد العزيز المعموري	أ.م.د	٣
*	*	كلية التربية للعلوم الإنسانية	طرائق تدريس	عبد الرزاق عبد الله زيدان	أ.د	٤
*	*	كلية التربية- ابن رشد	فلسفة التربية	سعدون نجم الحلبوسي	أ.د	٥
*	*	كلية التربية / ابن الهيثم	فلسفة عامة	حازم سليمان الناصر	أ.د	٦
*	*	كلية التربية الأساسية- ديالى	فلسفة التربية	فاضل حسن جاسم	أ.م.د	٧
*	*	كلية التربية الأساسية/ديالى	إرشاد نفسي والتوجيه التربوي	ليث كريم حمد	أ.د	٨
*	*	كلية التربية- ابن رشد	فلسفة تربية	مقداد الدباغ	أ.د	٩

* نوع الاستشارة. حيث إن:- ١ = المتطلبات التربوية لاقتصاد المعرفة.
٢ = البرنامج المقترح

ملحق رقم (٢)
استبانة آراء الخبراء بشأن البرنامج المقترح

الأستاذ الفاضل الدكتور..... المحترم.
تحية طيبة.....

يروم الباحث إجراء دراسته الموسومة بـ (برنامج تربوي مقترح لإعداد المعلم على وفق متطلبات اقتصاد المعرفة)، إذ يضع بين أيديكم المتطلبات التربوية لاقتصاد المعرفة والبرنامج المقترح على وفقها، ولما تتمتعون به من دراية وخبرة في هذا المجال، لذا يطلب مساعدتكم، في إبداء ملاحظاتكم وآرائكم القيمة بوضع إشارة (✓) أمام الفقرة الصالحة وإشارة (x) أمام الفقرة غير الصالحة وكتابة التعديل المقترح للفقرة التي بحاجة إلى تعديل، ولكم فائق الشكر والتقدير.....

الاسم/ الأستاذ الدكتور.....

التوقيع

المتطلبات التربوية لاقتصاد المعرفة

ت	المتطلبات التربوية	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	الاستثمار في رأس المال البشري الفكري والمعرفي.			
٢	تفعيل منظومة البحث والتطوير للعلم والتكنولوجيا.			
٣	توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.			
٤	التعلم مدى الحياة.			
٥	الجودة التربوية الشاملة.			
٦	تكييف السياسات التربوية لسوق العمل.			
٧	الإبداع والابتكار في إنتاج المعرفة.			
٨	بناء مجتمع المعرفة.			
٩	زيادة نسبة الملتحقين بفروع العلوم والرياضيات والحاسوب.			
١٠	التنمية المهنية المستدامة.			